بذالد وصايا وحكم ومواعظ وكلام كثير في ايدي
الناس ويقال ان بزرجمهر هذا انما كان وزيرا
لكسرى انوشروان وهو ان بزرجمهر ترك دين
المجوسية ورجع الى دين عيسى عليه السلام فقتله كسرى
لاجل ذلك ويقال انه وجد في منطقته كتابا
فيه اذا كان الغدر طباعا فالحرص باطل واذا كان
الغدر في الناس طباعا فالثقة بكل احد عجز واذا
كان الموت بكل احد نازلا فالطمانينة الى الدنيا حمق
وكان بزرجمهر لما بلغ ثمان عشرة سنة دخل على
كسرى وقد جلست الوزرا على كراسيها والمرازبة في
مجالسها فوقف وحيا الملك ثم قال الحمد لله المولي
نعمه الدال عليه بالرغبة اليه المؤيد الملك بسعوده
حين رفع شانه وعظم سلطانه وانار به البلاد وانعش به
العباد وشمل به في التدبير وجوه التدبير فرعى
رعيته بفضل نعمته وحماها من الادناس واوردها
الموارد المنعشات انعاما من الله عليه وتثبيتا
لما في يديه واسال الله ان يبارك له فيما اتاه ويخير له
فيما استرعاه ويرفع قدره في السما ويشهر ذكره
على وجه الارض حتى لا يبقى بينها تناوي وا[illegible]

الله

وهو الذي قتله

المرازبة

وزادها غزرة [illegible]

الله له حيوة لا تنغيص فيها وقدرة لا يجد احد
منها وملكا لا غاية فيه وعافية تديم له البقا
ويكثر له النما وعزا يؤمنه من انقلاب رعيته
او بجوم ملبسة فانه مولى الخير ودافع الشر
فامر الملك بحشو فمه نفيس الجواهر ولم يمنعه
حداثة سنه ان استوزره وقلده جميع وزرائه
وكان اول داخل واخر خارج وكان ابو [illegible]
الذكر ومنبع القدر سعيد المنطق اسمه البختكان
وفي ايام ابرويز كانت حروب كثيرة وكانت
لتمام الاربعين من مولد رسول الله صلى الله عليه
وسلم انها كانت بعد سنين باربعة اشهر وفي رواية
انه خرج في بعض اعياده وقد صفت له الجيوش
وفيما صفت له الف فيل وقد احدقت به خمسون
الف فارس دون الرجالة فلما ابصرته الفيلة
سجدت له فما رفعت رؤسها وسبطت خراطيمها حتى
ضربت بالمحاجن وراطنها الفيالون الهندية وفي ذلك
قتل النعمان بن المنذر وسبا بني جبرة ثم خلع
الوزرا ابرويز وسملت عيناه وقتل وكان
له سيرة موصوفة بالجنس ثم ملك بعده قباد

حروب ذي قار

وفي رواية

ابنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)